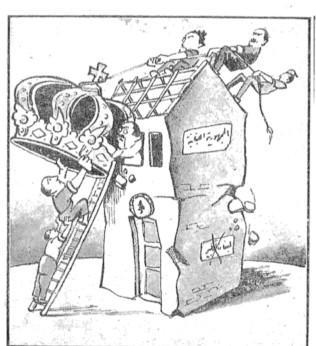
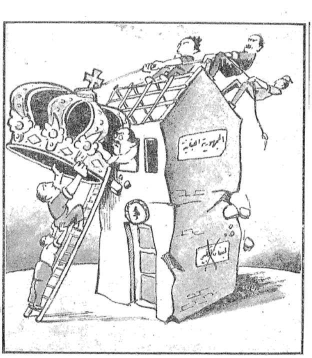
العدد ٦٥٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة



بيروت | الاحد في ١١ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

في سبيل التاج

اعصار جديد يجتاح هذه البناية الضعيفة !!



اللادي دراموند هاي

هي الصحافية الانكليزية الحسناء لها مكانتها العالية في عالم الادب، وفي عالم الجمال ايضاً . تكتب في السنة لمجلة اميركية ١٢ مقالة فقط .. تتقاضى عنها الف ومئتي ليرة انكليزية . طافت المانيا وتركيا واليابان ونزلت موءخراً في مصر .

الاب لويس شيخو

مات الراهب الفاضل الذي ملاء اسمه الكبير اسماع كل ناطق بالضاد وكل دارس الاثار وعالم بالتاريخ

مات الاب لويس شيخو ، تاركاً وراءه من اثاره العلمية والتاريخية ما يجعله خالداً عظيماً .

لقد كان هذا الفقيد العظيم يعمل للعلم مجرداً بدون ابهة ولا بهرجة ولا ضوضاء فجاءت خدماته اجل الخدم واغناها

ولذلك كانت خسارته اعظم خسارة في عصرنا على العلوم والاداب

ولكنه سيدأب على تثقيف ناشئتنا وهو تحت الثرى بما تركه لها من المؤلفات القيمة والكتب النفيسة

وسيظل ابناء اللغة العربية في كل قطر وفي كل عصر يغرفون من بحر تلك العلوم التي جمع الفقيد شتاتها طيلة حياته وسيحفظون طويلاً وطويلاً جداً

جميل الاب لويس شيخو عليهم وعلى لغتهم

. . .

لم يكن الفقيد الكبير ملكاً للرهبنة اليسوعية فقط بل كان ملكاً للتاريخ وللامم جمعاء . واذا كان قد نذر حياته ووقفها على طاعة الرهبنة والخضوع لقوانينها فان حياته الادبية المجيدة بقيت مشاعاً للعالم العربي بأسره .

فليست الرهبنة اليسوعية هي وحدها التي تفتقد الاب لويس شيخو، بل كل ناطق بالضاد

اجل ! لقد ودعنا بالامس امام رهبة الموت وخشوع المصلين ، دائرة معارفنا الحية ، ووقفنا باحترام امام جلال السنين نودع فيها جلال العلم والفضل

رحمه الله في مماته على قدر ما نفعنا في حياته

خطاب المسيو ميلران

في نقابة الصحافة

جاءنا من سكرتير نقابة الصحافة ما يأتي

في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس «٨ ك٢ سنة ١٩٢٧» استقبل مجلس نقابة الصحافة في نادي النقابة — بحضور عدد من الصحافيين — حضرة المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق فرحب به رئيس النقابة واعضاؤها ترحيباً جميلاً وكان يرافقه المحامي الفرنسوي مسيو دي لاكوست . ولما استقر به المقام وقف الاستاذ جبرائيل خباز ممثل النقابة لدى الحكومة والقى خطاباً افرنسياً باسم النقابة مرحباً بالمسيو ميلران كصحافي قديم طالباً اليه ان يساعد الصحافة في لبنان لرفع نير التعطيل الاداري عن عاتقها وان يكون محامياً عن حقوق هذه البلاد بعد عودته الى بلاده

فوقف المسيو ميلران والقى خطاباً نلخصه فيما يلي :

اني متأثر جداً من الترحيب الجميل الذي لاقيته بين رجال الصحافة اللبنانية وزادني شعوراً بهذه اللذة اني تذكرت وانا بينكم عهد حياتي الصحافية فقد كنت زميلاً لكم ، ولذلك فانني اعرف مثلكم ايضاً متاعب الصحافة وما يعانيه الصحافي للقيام بمهمته الشاقة

واسمحوا لي ايضاً وانا اتكلم عن هذه المهنة العزيزة ان اذكر لكم الواجبات التي لا بد لكل صحافي حقيقي من التقيد بها خصوصاً المحافظة على الثقة التي يوليها الشعب للصحافي باعتبار انه يعبر عن مطاليب الامة ونزعاتها وميولها . ومن واجب الصحافي ايضاً تقريب شقة الخلاف بين ولاة الامور والشعب على انني واثق كل الثقة انكم جميعاً تعرفون جيداً هذا الواجب وتحافظون عليه لانه اساس المهنة الصحافية المقدسة

. . . .

لقد سمعت وانا بينكم شواهد جمة واحاديث كثيرة عن العلائق التقليدية التاريخية التي ربطت هذه البلاد الشقيقة بفرنسا من قديم الزمان

لم تكن تلزمني شواهد من هذا النوع لاتأكد متانة هذه العلائق فقد كنت اشعر بها مثلكم واعرف ايضاً آية قوة روحية ربطت بلادينا ويمكنني ان اقول لكم ان هذه الروابط قد زادت اليوم قوة ومتانة بمجيء فرنسا الى عندكم لمساعدتكم وتحريركم

ان فرنسا لم تأت الى هذه البلاد كسيدة حاكمة بل كشقيقة مخلصة . فهي تعتبر نفسها بينكم كما يعتبر الاخ نفسه في منزل اخيه

اننا عارفون ومتأكدون انكم تحبون فرنسا ولا ريب عندي ايضاً انكم عارفون ومتأكدون بدوركم اننا نحبكم، وكما انكم واثقون من صداقتنا فنحن ايضاً واثقون من صداقتكم ، وهذه الثقة هي الاساس المتين الحقيقي التي يجب ان تبنى عليه علاقاتنا الحاضرة والمستقبلة . واذا وقعت ثمت اغلاط وهفوات من احد الطرفين فيجب ان تصلح بروح هذه الثقة . والزمان وحده كفيل ان يعطي الحق للحق

اما مطالبكم الوطنية فنحن نعرف جيداً انها حقة عادلة ولكنها تصل الينا متناقضة وتتعاكس نزعاتها حتى نجد انفسنا امامها في حيرة . على انه يمكنكم ان تتأكدوا جيداً بان الانتداب الذي عهد امره الينا سيسعى دائماً لتحقيق هذه المطاليب والتوفيق بينها باخلاص وحكمة

ساكون رسولاً اميناً في نقل عواطفكم الكريمة الى زملائكم الصحافيين في فرنسا

واسمحوا لي ان اؤكد لكم انكم اذا احتجتم الى اية مساعدة والى اي تأييد فيمكنكم ان تعتمدوا كل الاعتماد على اخوانكم الصحافيين في باريس كما يمكنكم ان تعتمدوا ايضاً على اخلاصنا وصداقتنا »

. . .

وكان الخطاب يقاطع بالتصفيق . وبعد ان تبودلت انخاب الشمبانيا وقع المسيو ميلران «كتاب النقابة الذهبي» ثم ودع الصحافيين الذين شيعوه بمظاهر الاجلال والاكرام .

قضية الاجور

ذر عن جديد بمناسبة انتهاء السنة، قرن قضية الاجور التي ما برحت تشغل الحكومة والبلاد والناس من سبع سنوات بسبب طمع الملاك وشكوى المستأجر وكما بدأ اصحاب الاملاك ينذرون المستأجرين باخراجهم من منازلهم عند نهاية السنة ونهاية مفعول قانون الاجور معها فان المستأجرين بدأوا بتوقيع العرائض بدورهم طالبين الى الحكومة ان تنظر اليهم وتنقذهم من الخطر الذي يتهددهم

وقد جاءنا مع البريد الاخير هذا الكتاب من مستأجر ننشره فيما يلي :

بيروت في ٦ ك ١ سنة ١٩٢٧

حضرة صاحب المعرض

بما اننا نطالع دائماً جريدتكم ونقرأ فيها مدافعات عن هذا الشعب المظلوم لذلك ارسلت لكم اسطري هذه لاستنهض همتكم في المدافعة عن المستأجرين المساكين من هجمات الملاكين الذين كانوا يتظاهرون للشعب انهم ضد كل ظلم وها هم ابتدأوا بارسال الانذارات للمستأجرين يتهددونهم بالطرد بقوة الحكومة اذا تأخروا عن اخلاء المنازل وقد اخبرني احدهم انه ورد تحرير مسوكر لمستأجرين بحي الدحداح من مدة ثلاثين سنة وهي انذار بوجوب اخلاء المساكن وتسليمها لصاحب الملك مع انهم يدفعون ما عليهم من قبل الحرب العمومية وليس للملاك بذمتهم ولا قرش واحد . فاذا كان هذه هي معاملة نائب انتخبه الشعب لينوب عنه تجاه الحكومة فماذا يفعل الباقون يا ترى ؟ ألا يقتفون اثره الكريم ؟

اننا نطلب بلسان جريدتكم ولسان صحافة البلاد انقاذ المستأجر المسكين المهضوم الحقوق

يوسف سعاده

دعوى سكة الحديد

لفظت المحكمة حكمها صباح هذا السبت بدعوى الاختلاس في سكة الحديد فبرأت رصيفنا اسكندر افندي الخوري صاحب « الرفائل » والخواجه وديع نجار والخواجه مورني

الكولونيل كاترو ايضاً

شذرة من المقال الذي كتبه لامازيير عن الانتداب في سوريا ولبنان وترجمه مونخوا مراسل اللسان في باريس :

في الحقيقة ان المسيو بونسو منح صلاحية الى الكولونيل كاترو وهو رجل معروف ولكنه يميل طبيعياً الى اعتبار سورية ارضاً للاستعمار لا ارضاً تحت الانتداب

ان الكولونيل هو الذي يستقبل الوفود والوجهاء ويسمع مطاليبهم ويصرفهم بعد ان يقول لهم ان فرنسا التي يتكلم باسمها تجيب مطالبهم

وهو الذي يراقب الصحافة وهو الذي يدعو المجالس النيابية الى عدم تصويت ما لا يرضيه

ان سورية تأمل ان يوضع لها قانونها الاساسي . ان الدستور الذي اقترحه المسيو دي جفنيل لم يقبل على ما ظهر . لذلك ينتظر وضع سواه ولا تزال جمعية الامم تنتظر فرنسا لوضع هذا القانون وقد طالبتها فرنسا بمهلات وآخر مهلة التي اعطيت لها بناء على طلب بول بونكور كادت تقارب النهاية فهل تضطر فرنسا ان تعترف امام هذا البرلمان الدولي انها غير قادرة على وضع ما استطاعت انكلترا اعطاءه للعراق وشرقي الاردن بدون اقل عناء.

اما في لبنان فالهياج يزداد . وقد شمل جماعات كانت لليوم في جانبنا وقد تركناها وهي تنضم الآن مع الحزب الوطني

ذيول حديث

نشرت جريدة «الطان» بتاريخ ٤ الجاري رسالة من القاهرة عن الشقاق في اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جاء فيها ان هذه اللجنة قد واصلت في خمس سنين القيام بحملة شديدة في البلدان الأجنبية على الانتداب الفرنسي في سورية وان حملاتها عرقلت عمل الدولة المنتدبة في كثير من الاحيان ومنذ ٧ اذار الماضي بدت دلائل التطور والتحول في هذه اللجنة ونشأ من ذلك ان المندوبين السوريين الموجودين في جنيف والذين كان من عادتهم ان يقدموا الى مجلس عصبة الامم في كل اجتماع مذكرة شديدة اللهجة ضد فرنسا قدموا مذكرة جديدة يعد مضمونها بمثابة قبول للانتداب الفرنسي ، وهذا المسلك الجديد قوبل باحتجاجات شديدة في مقامات المتطرفين السوريين ، وازداد الخلاف بين هؤلاء المتطرفين وبين اعضاء اللجنة الذين ادركوا انه من الضروري عقد اتفاق معقول صادق مع فرنسا وقد بقي هذا الخلاف مكتوماً عدة اسابيع ثم ظهر فجأة وكثر في صدده القيل والقال وافضى الامر الى ان عضوين من اللجنة هما اشد اعضائها عناداً وعداء نحو فرنسا انفصلا عن اللجنة واذاعا منشوراً يتهمان فيه ميشيل لطف الله ببذل المساعي لدى الحكومة الفرنسية بالعدول عن فكرة الوحدة السورية وبالموافقة على حدود لبنان الحالية «تصريحات الامير ميشال للمعرض» وتقول «الطان» ان هذين العضوين معروفان بانهما يتلقيان المال من مهيجين اجانب وانه على اثر هذه الحركة انقسمت اللجنة الى قسمين كادا يكونان متعادلين من حيث الاهمية والشأن لولا ان الدكتور عبدالرحمن شهبندر انضم الى الفئة التي يرأسها الامير ميشيل لطف الله فرجحت كفتها رجحاناً عظيماً وانضمامه اليها يضمن لها في داخل البلاد وخارجها كثيرين من الانصار ولا يزال الكفاح شديداً بين الفئتين على رغم توسط مفتي القدس للتوفيق بينهما ولا يزال المتطرفون متشبثين بفكرة الوطن العربي وادماج سورية في الدولة العربية في حين ان خصومهم يقصرون في مطامعهم ومجهوداتهم على ان تكون سورية مستقلة ومرتبطة بفرنسا بمعاهدة كالمعاهدة المعقودة بين انكلترا والعراق . وهذا الشقاق يهم المفوضية الفرنسية في بيروت كثيراً وقد كان له وقع عظيم في سورية ومصر وعرقل في اميركا حركة الاكتتابات لمساعدة الثوار السوريين فهو جدير اذن باهتمام الصحف المصرية والسورية واللبنانية واهتمام الصحف الفرنسية ايضاً .

سبقتنا عمان

اماط مكاتب الفيننشال تيمس من بيت المقدس القناع عن هذه الحقيقة وهي ان نظام الحكم الجديد في شرقي الاردن سيكون مماثلاً تمام المماثلة لنظام الحكم في العراق وتسمى البلاد امارة بدلاً من تسميتها بلاداً تحت الانتداب وستدور مفاوضة بين الامير عبدالله والحكومة البريطانية على عقد معاهدة لهذه الغاية

ويقول المكاتب ان تبعة ادارة الحكومة الداخلية سيلقى بعد الآن على عاتق برلمان شرقي الاردن وحكومته مع اقل ما يستطاع من مساعدة الموظفين الانكليز وتحال مسائل الدفاع عن الحدود ومنح الامتيازات الى اللورد بلومر باعتباره المندوب السامي اما السلاح الجوي فيبقى كما هو في عمان



في الحفلة الساهرة الكبرى التي اقامها رئيس الجمهورية اللبنانية للمسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق وحضرها المفوض السامي والجنرال غاملان وكبار رجال الحكومة والمفوضية والاعيان والنواب والصحافيين علق الرئيس اللبناني وسام الاستحقاق اللبناني من درجته الاولى على صدر الرئيس الفرنساوي

زار المسيو ميلران والمسيو دهلاكوست البطريرك اللبناني وتناولا على مائدته طعام الظهر وتحدث البطريرك الى الرئيس السابق ببعض الشؤون اللبنانية مشيراً الى ما يجب اصلاحه من سياسة الانتداب في هذه البلاد وقد تبودلت انخاب الصداقة والولاء على المائدة ومما قاله البطريرك

انني ارفع كأسي واشرب نخب صداقتنا التاريخية واحيي الفرنساويين الحقيقيين الذين يمثلون فرنسا تمثيلاً شريفاً

اجتمع نجيب بك سرسق بالمفوض السامي اجتماعاً طويلاً ويقال ان الحديث دار بينهما حول الخط الحديدي الكبير بين طرابلس والناقوره.

وضع رئيس الوزارة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني على نعش المرحوم الاب لويس شيخو

استقال عزت باشا سفير مصر في لندن

لحظ الاستاذ نمور والشيخ الخازن في جلسة مجلس النواب السابقة ان مشروع الموازنة عرض على المجلس بدون مرسوم خلافاً للاصول فاقترحا على الحكومة مراجعة رئيس الجمهورية بشأن المرسوم ، وقد رأى الرئيس رأيهما فوضع مرسوماً جاء به رئيس الوزارة الى المجلس ولكن لما طرح اقتراح النائبين للتصويت لم ينل اصوات الاكثرية فسقط واستغنى رئيس الوزارة عن المرسوم . فانسحب من الجلسة عدد من النواب احتجاجاً . وقد ظهر ان الحزبية بدأت تعمل عملها في المجلس

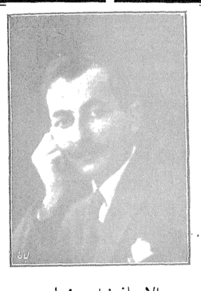
يصل الملك فيصل الى مصر عائداً من لندن هذا الاثنين

اصدرت تركيا اوراق بنكنوت جديدة بقيمة ١٠٠ مليون ليرة انكليزية



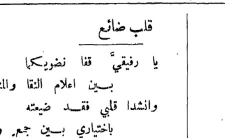

المسيو ميلران وابنه في الحرب

يمثل هذا الرسم تذكاراً موءثراً من الحرب اذ يظهر فيه المسيو ميلران يوم كان وزيراً للحربية متفقداً الخنادق وكان ابنه البكر جان ميلران يقوم بخدمته العسكرية مدافعاً عن وطنه كجندي بسيط ويظهر جان ميلران وراء ابيه ·



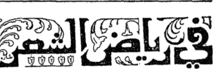
الاستاذ فيليب زهار

احد وكلاء نجيب بك سرسق ، وسيسافر اليوم الى مصر باتفاق الطرفين لانهاء معاملات الوقفية التي صادق عليها الاخوان نجيب بك والبير بك هنا ·



الاستاذ ده برويال

احد وكلاء البير بك سرسق وقد حضر في الجلسة التي اسقط فيها نجيب بك دعواه عن الخواجه عيراني ودافع الاستاذ ده برويال دفاعاً مجيداً



قبس

ما للكلوم التي بالقلب من آس
فاصبر على الياس يا مستقبل الياس
ما اسمج الناس في عيني واقبحهم
اذا نظرت فلم ابصرك في الناس
حتى متى كبدي حرَّى معطشة
ولا يلين لشيء قلبك القاسي
يا قادح الزند قد اعيت قوادحه
أقبس اذا شئت من قلبي بمقباس

العباس ابن الاحنف

...

قلب ضائع

يا رفيقيَّ قفا نضويكما
بين اعلام النقا والمنحنى
وانشدا قلبي فقد ضيعته
باختياري بين جمع ومنى
تجرح الاعين فينا والطلى
قاتل الله الطلى والاعينا

....

غادروني جسداً تظهره
لهم الشكوى ويخفيه الضنى
ما رأت عيني منذ فارقتكم
يا نزول الحي شيئاً حسنا

الشريف الرضي

...

راح الشباب

دعْ بين جلدي والعظام مكانا
يسع الغرام ويحمل الاحزانا
واستبق طرفي ربما غلط الكرى
بطروقه فسلكته وسنانا
ان الذين نسوا برامة عهدنا
سعدوا ، واشقانا به اوفانا
ظعنوا فشبتُ وما كبرت واقا
راح الشباب يشيّع الاظعانا
اجد الديار كما عهدت واقا
شكواي اني افقد الجيرانا
لان الصفا يوم الوداع لرحمتي
لو ان قلب الوداعية لانا

مهيار الديلمي

...



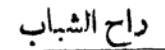
اصغر طيارة

لم تبلغ هذه الصغيرة سن الرابعة وهي ابنة الطيار الاميركي «نوتون» الذي اصعدها معه مراراً في الطيارة لذلك يمكننا ان نحسبها « اصغر طيارة » وبلغ مجموع المدة التي قضتها في الجو ٢٠٠ ساعة

قناعة

كفى حزناً اني و« فوزاً » ببلدة
مقيمان في غير اجتماع من الشمل
ارى الناس لا يرضى ذوو العشق منهم
بشيء سوى حسن المواتاة والبذل
واني ليرضيني الذي ليس بالرضا
وتقنع نفسي بالمواعيد والمطل

العباس





اسرى القبائل المراكشية

يمثل رسمنا هذا الاسرى الاربعة الذين تكلمت الصحف عنهم كثيراً واطلق سراحهم مؤخرا مقابل بضعة ملايين من الفرنكات وقد اخذ رسمهم هذا في محل اسرهم وهم من اليمين الى الشمال : مدام بروكوبوف · المسيو ستيغ · المسيو ماليه · مدام ستانهيل ·



سلطان مراكش الجديد مع اخويه

يظهر السلطان الجديد مولاي محمد جهة اليسار ويليه اخواه مولاي ادريس البكر وسيدي حسن ·

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة « ماري موريس »

— ٣ —

فاتني ومعبودي!

لمّت الشمس اذيالها عن مدينة الحب والجمال ، ونشر الليل اجنحته المخملية السوداء مطرزة بالنجوم · واي شيء أحب الى النفوس الشاعرة من هذه الدراري وهي مطلة من مسارحها مناجية أرواح المحبين · ·

فياشاعري الجميل : هل من صحة لما يزعمه ابناء (اثينا) من ان النجوم شظايا كؤوس محطمة في وليمة من ولائم الشعراء على جبال (الاولمب) ام انها كما يقول ابناء (فينيسيا) شذرات متطايرة من نفوس شهداء ابطال الاغريق ، ام انها يا حبي — كلمات حب خالدة دبجتها يد مجهولة في صحيفة اللانهاية الزرقاء · · ·

زرت الحديقة ليلة الامس يصحبني ذلك الذي يسمونه (زوجي) فجلست فوق اعشابها الناعمة ، حيث جلست للمرة الاولى معك · · وهناك على ضفاف البحيرة الساجية امام تموجاتها الهادئة طرت اليك على اجنحة الخيال ذاكرة ساعة اسندتني الى صدرك الخافق تعبث انامله اللدنة بغدائري الذهبية والقمر ناشر وشاحه الفضي على تلك الاكام والاودية يوقع شعاعه من خلال الغصون المتشابكة فوقنا قطعاً مستديرة كالدنانير ، هي بنظر ابناء السماء اثمن بكثير من حفنات الذهب ولألىء التيجان · · نعم — اني اذكر كل هذا واذكر ايضاً ارتعاش قلبي لدى قبلتك الاولى التي ذابت بها شفتاي وجاءت كطابع بليغ لهذا الحب وقعته شفتاك اللذيذتان على ثغري · ·

آه طالما شعرت وانا بين ذراعيك الحبيبتين في نشوة ما صحوت الى نفسي منها الا وبي ما يشبه الجنون · · فهل هذا ما يسمونه غرام يا حبي ؟؟ هل هذا ما يسمونه سعادة؟ · ناشدتك الله قل لي !!

اني لأعجب من نفسي على ما بها من هزيز دائم الى ضمك وعناقك وشوق تتأجج نيرانه فيها كيف تقوى على التصبر عنك ثانية · · وانت يا املي — لاه عما اكنه لك في قلبي من لوعة تتأكله وألم يمضه فيتخرمه · فرحماك إني لا أطيق العذاب طويلاً على هذي الحال · فهل لك ان تحقق ما احلم به من سعادة أبدية في قربك · ·

هل لك يا حبي ان تمد الي يدك القوية لتحطم هذه التقاليد القاسية الجائرة وتهدم هذه الحواجز المشيدة باسم الدين والدين بريء منها فتبني على انقاضها هيكلاً للعاطفة يقدسه ابناء الغد الحر ونتقش على جدرانه الاربع ، هذه الاية الخالدة ·

(هنا ترفرف روح الله)

فتظل ترددها الافواه والمسامع الى منتهى الاجيال ·

يا حبي !! لماذا · · لماذا لا تكون انت (جان جاك روسو) واكون انا (مدام دي فارين) ولو اصابني منك ما اصابها منه في آخريات أيامها ؟ لماذا لا نعلم هذا النش أنشودة القلب السامية ونلقنه أمثولة الخلود في الحب · تعال تعال قبل ان يدرك هذه القلوب المفتحة اكمامها انور السعادة ظلام الشقاء · ·

تعال يا قلبي : تعال لنطير الى ارض غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء الى حيث لا يحوم حولنا الظن ولا يلم بمسرحنا الطيف — فما افسح بلاد الله — تعال ونتخير رقعة من رقاع هذا الوجود نهبط رياضها ونمرح بين اشجارها وانهارها نقتات بثمارها فنجعل منها لنا فردوساً ضاحكاً في النعيم · ·

تعال اني مستعدة ان احتمل لاجلك الجوع والبرد والعراء ·

تعال وثق انني بكليتي لك حتى يغمض الموت اجفاني وأتلاشى بين قلبك وحنانك رمقاً في رمق ·

جبيل — شكرالله الجر

· · ·



عبد المسيح غراب

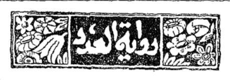
هو من مهاجرينا المعدودين في الولايات المتحدة · تقدم للانتخابات البلدية في وودودج من ولاية نيوجرزي ففاز على اقرانه وانتخب عضواً في المجلس البلدي رغم الدعوة السياسية العنيفة التي قامت في وجهه ·

بيان من لجنة ميدان السباق

جاءنا البيان الآتي :

انه كما لا يخفى على حضرتكم ان المقصود من السباقات عندنا هو تحسين جنس الخيول العربية شكلاً وركضاً ولما كان الجواد العربي مشهور ومعروف لدى الجميع انه من اجمل الخيول فاللجنة ترى من واجبها محافظة على خطتها المعروفة بتحسين الجواد العربي ان تحذر اصحاب خيول السباق من اقتناء الجياد التي يكون شكلها غريب عن الشكل العربي المعروف وان يتجنبوا مشترى امثال هذه الجياد التي يكون العربية الشكل حفظاً لكيان وتحسين نسل الجواد العربي وليكن معلوماً لديكم جميعاً انه من الان وصاعداً كل جواد يتقدم من لجنة التشبيه ولا يكون شكله مطابق على شكل الجواد العربي المعروف يرفض حتى ولو كان مولودا في بيروت او مثبوتاً بوثائق رسمية

بيروت في ٢٠ ت ٢ سنة ١٩٢٧



الولد الوحيد

المؤلف : مادي باريز آنو : تعريب جورج عطيه

ثلاثون يوماً تحت وطأة الحمى ، والكابوس المزعج ، والهذيان . ثلاثون يوماً مرّت على تيريز تلك الام المصابة باعز شخص لديها : بولدها .

فتحت عينيها والقت نظرا تائهاً حولها فرأت زوجها المسكين وقد ابيض شعره كالشيوخ مع انه لم يتجاوز الخمسين ... ورأت الغرفة المقدسة غرفة الولد الحبيب فارغة ، خالية ، فصرخت باكية :

— لماذا لم يرزقنا الله سوى جورج !

فقال الزوج حزيناً — نعم ! لماذا ؟؟

وتجددت احزان الوالدة المفجعة فانحدرت الدموع من عينيها نادبة ابنها الوحيد الذي مات قبل شهر بالحمى الخبيثة .

وتماثلت الام للعافيـة ببطء لشدة برد فصل الشتاء .. وكانت تجلس تجاه زوجها فيليب امام الموقد وكلاهما بحالة يرثى لها وقد ارتسمت على وجهيهما آيات الهم والحزن والكآبة ..

ووقعت روزنامة بيد الام يوماً وعلمت بانها في النهار الواقع في ٢٠ كانون الاول ١٩٢٦ ، فحزنت وبكت وتأوهت

عما قريب سيأتي عيد الميلاد فاين الولد الحبيب ليسهر مع والديه ؟ اين حذاء جورج الذي كان يملاء بالالعاب والهدايا عند مرور المسيح في تلك الليلة المباركة ؟ اين دفاتره واوراقه وكتبه ؟ اين هي تلك الذخائر ، تلك الذكريات ..؟

واسرعت الوالدة لغرفة ولدها الميت فقلبت الادراج ولم تدع زاوية الا وفتشتها فلم تعثر على شيء وكانت الغرفة مظلمة وقد انتشرت فيها رائحة الكبريت وادوات التطهير ففتحت الام النوافذ واستنشقت ملء رئتيها ...

وواصلت الام تحرياتها بدون ان تحظى باثر من اثار ولدها فانذهلت ودقت الجرس مستدعية وصيفتها

واذا بالباب ينفتح ، وبدلاً من الوصيفة دخل فيليب وهو مصفر الوجه وقد زاد اضطرابه عندما شاهد زوجته في الغرفة المهجورة

فلما رآته صاحت به — اين حوائج جورج وادواته؟

تلعثم الزوج واجاب بكلمات متقطعة

وكررت الزوجة السؤال نفسه فاضطر للتصريح بالحقيقة المؤلمة :

— ان الطبيب اوصاني باحراق كل ما يخص بالولد لزيادة الحرص ...

فلما سمعت تيريز هذا الكلام احست كأن يد تضغط على عنقها لخنقها وصرخت : — اذن لم يعد عندي شيء يذكرني بولدي الوحيد ؟

لم تيئس الام بل بقيت مواصلة التنقيب في الغرفة حتى عثرت اخيراً بقفازين همـا للولد الحبيب كان يستعملهما في فصل الشتاء القارص . وفرحت الام بهما وحفظتها في صدرها كذخيرة ثمينة ، تخرجها من مخبأها وتقبلها الوف المرات في كل اليوم

ولاحظت الوالدة المسكينة بان القفازين عليهما نقطة حبر ، وبقعة سوداء باقية من اكل الكستنا بلا ريب ، وطرف احد من اصابعهما ممزق

ذكرى محزنة على قلب الام ، ذكرى مؤملة ويا لها من ذكرى

ودخل الهواء من النافذة فسرت قشعريرة بجسم الام وانتفضت كطير مذبوح ، ولكنها لم تشعر بالامها بل لو اتيح لك الوقوف بقربها لكنت تسمعها تقول —اذا كنت في هذه الغرفة الدافئة اشعر بالبرد فكيف يكون ولدي المحبوب في قبره البارد المظلم !!

...

هوذا ليلة الميلاد ... ليلة زادت اتراح الوالدة الشكلى لتذكرها ولدها الذي كان يجب ان يكون معها ليلة العيد حاضرا الصلاة عند مولد ذلك الفـادي العظيم

ورجا فيليب زوجته ان تأخذ بعض الراحة فتنام . فتمنعت ، واضطر للسهر معها ساكتاً كسكوتهـا حزيناً كحزنها ...

واذا بجرس الكنيسة يدق . فقالت الام : اقترب وقت اقامة الصلاة في الكنيسة وها انا ذاهبة اليها

فقال الزوج والدموع تخنقه : —كل هذه الافكار لا تجديك نفعاً . فلتأخذ حبوب الدواء لتتمكن من نوم .. نامي يا عزيزتي .

— لا . فانـا لا استطيع النوم .. اريد ان اذهب .. واذا كنت لا ترافقني ذهبت بدونك ..

اطاع الزوج واستدعى الوصيفة وامرها بمساعدة سيدتها على ارتداء ثيابها .

...

« هذه هي الام الحزينة .. الام الفاقدة آمالها واحلامها بفقدها ولدها .. » هكذا همس المؤمنون الموجودون في الكنيسة .. وذرفت النساء الدموع عند مرأى تيريز وهي راكعة تصلي بدون ان تلتفت الى احد .. مسكينة ..

وانتهى القداس وخرج الجميع فلم يبق سوى تيريز الحزينة .. فاقترب فيليب منها وقال : — تعالي لقد انتهت الصلاة

امتثلت لاشارته وخرجت معه ... وكان في الخارج بعض المتسولين يستندون اكف المحسنين .

مرت الام تيريز وهي ذاهلة تائهة واذا بيدين تمتدان راجفتين نحوها ... وقد احمرتا من شدة البرد ولكن هاتين اليدين تشابهان يدي ولدها المحبوب . وظنت بانه ولدها بذاته ولكنها لما تفرست فيه علمت انه من عمر وحيدها ويداه تشابهان يـدي ولدها الميت ..

فتمالكت روعها وسألت الفقير : كم عمرك ؟

— اثنتا عشرة سنة .

— ولماذا تسمح لك امك بالاستعطاء !

— لان اسباب المعيشة غالية . وانا اساعد اهلي بتحصيل اللقمة المغموسة بالدماء .. دماء قلوبنا .. اننا ثلاثة عشر ولدا ولربما يأتينا الليلة او في الغد الاخ الرابع عشر » فنظرت تيريز الى زوجها وقالت له : أسمعت يا فيليب . هم اربعة عشر ولدا من الفقراء .

— سنخفف متاعبهم ايتها العزيزة ببعض المساعدة ولا يضيع اجر ء د الله .

— نعم سنساعدهم وسابدأ بالمساعدة السريعة الان . انظر كيف انه يرتجف يا فيليب ...

وكان المطر ينهمر والثلج يتراكم ... وكانت تيريز قد مدت يدها الى صدرها واخرجت القفازين المقدسين وبسرعة وضعتها في يدي البائس التاعس ..

وفي تلك اللحظة كان الزوج فيليب يكتب في دفتر مفكرة ..

...

وصلا الى قصرهما الفخم فقالت تيريز : اسمع! نحن من الاغنياء ولكن لا فائدة ترجى من مالنا لاننا بدون اولاد . انظر الى منزلنا المظلم وتأمل كدرنا الدائم ، فهل انت مسرور بهذه المناظر ؟ ان قطعـة الارض الواسعـة التي تخصنا في « سين امارن » والبيوت القائمة فيها ستكون مخصصة لعملنا الانساني العظيم . نعم . اريد ان انشيء ملجأ كبيرا اضم فيه كل الاولاد الذين هم من عائلات فقيرة .. كم من الاولاد البائسين يرتجفون من البرد فهل من العدالة ان ندعهم وشأنهم ؟ لا . لا . هذا هو الظلم بعينه .

وكان فيليب يسمع قول زوجته وقد سحر بقوة بيانها وشدة غيرتها واهتمامها في مواساة المنكوبين والمحتاجين ..

وكمياه المستنقعات الهادئة التي تتدافع عنـد هبوب الريح العسوف اندفع فيليب متحمساً مستصوباً رأي زوجته الحكيمة الفاضلة قائلاً — انت على صواب فيما تقولين .. سأعمل ارادتك فكوني مطمئنة

وكانت الاجراس تدق والناس في فرح والارض مبتهجة لمجيء الولد البار

واقترب عند ذاك الخادم من سيده وبكل احتقار اعلن وصول رجل فقير مع ولده

كان فيليب قد ارسل لهما رسالة للحضور لامر ذي بال . فلما دخلا قال فيليب — لدي اقـتراح ساعرضه عليك يا صاح . سنؤسس ملجأ للخـير والاسعاف ..

ولكن تيريز قامت واسرعت نحو الولد وقبضت على يديه المكسوتين بالقفازين الصوفيين وقالت تعال معي .. تعال فانا اريد ان اهيئك للدخول الى ذلك الملجأ الكبير .. وهناك لا تشعر بالجوع او بالبرد

وامام الموقد حيث النار لا تخمد جلس الولـد الفقير تجاه السيدة الغنية التي اشفقت عليه ووهبته قفازي ولدها المنكود الحظ ..

وامام الام الثكلى ، الأم المفجعة ، جلس الولد يتأمل محاسنها وملابسها السوداء ، كأنهـا شخص السيدة العذراء .

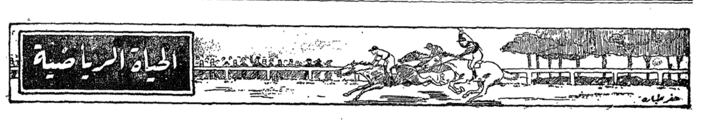
أولم تتعذب تيريز كعذاب ام المسيح ؟

...

في تلك الليلة نامت تيريز نوماً هنيئاً ، بعد ان صلت كثيرا وبكت كثيرا ...

وكانت بين يديها صورة جورج ولدها وقد بللتها بدموعها فسمعها زوجها تقول : انت يا من القيت بك وحيدا في جاهل الحياة ، هل تسامحني الان ؟.

جورج نقولا عطيه



سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١١ك ا سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة غزير . — لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه خمس كيلوات، ثم تضاف اليه البناليته . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	الآنسة ماري فرح	مشير	اشقر	مسن	٥٩
٢	اسطبل فرعون	بانابك	ازرق	〃	٥٦
٣	نجيب حداد	بديع	ادهم	٤	٥٥
٤	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٤	٥٥
٥	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٤	٥٢
٦	اسطبل كشلي	كشاف	احمر	٤	٥٢

تقديرات : نرجح الاولية لبانابك يزاحمه عليها بديع والثانية والثالثة لاحدهما واسقلاوي

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة النبع . — هنديكاب البونية الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٥½
٢	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٥
٣	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٣
٤	اسطبل شرقاوي	بولاد	اشقر	٥١
٥	اسطبل شاتيلا	زهر الورد	ازرق	٥١
٦	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	٥٠
٧	محمد بيضون ومحمد شامي	رباع (غانم)	احمر	٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لزهر الورد يزاحمه عليها ابن الشول والثانية والثالثة لاحدهما واشريف

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الفتيان . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جرجي فرج	ابو عرقوب٢	اشقر	مسن	٥٨
٢	اسطبل فرعون	ابن الليل	احمر	〃	٥٨
٣	عبدالله قاطرجي	طالب	ازرق	〃	٥٨
٤	اسطبل شمالي	ظريف٢	ازرق	〃	٥٨
٥	اسطبل الصانع	ممدوح (ك)	ازرق	〃	٥٦½
٦	عادل الجندي	عجيب٣ (ب)	ازرق	〃	٥٥
٧	اسطبل بيهم	حنشل (ب)	ازرق	〃	٥٥
٨	مغربل وكنفاني	نبهان	احمر	٤	٥٤
٩	راشد شاتيلا	نوّاف (ك)	شقر	٤	٥٢½
١٠	اسطبل بيضون	سهام (ك)	ازرق	٤	٥٢½
١١	اسطبل بيهم	الثاني (ب)	ازرق	٤	٥١
١٢	اسطبل شاتيلا	درداح (ب)	اشقر	٤	٥١
١٣	خضر منيمنه	الرئيس ٢ (ب)	ازرق	٣	٤٥

تقديرات : نرجح الاولية لنبهان يزاحمه عليها حنشل والثانية والثالثة لاحدهما ولنواف

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الصوافن . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥٣
٢	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥٢
٣	اسطبل شرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥٢
٤	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥١½
٥	اسطبل شرقاوي	عدنان	احمر	٥١
٦	اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥٠
٧	اسطبل شمالي	مفيد	ازرق	٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لقائدهم يزاحمه عليها عدنان والثانية والثالثة لاحدهما لصبور

الشوط الخامس . الساعه ٤

جائزة المتن — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ = ليره سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٦٠
٢	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٦
٣	مغربل وكنفاني	طلال	ازرق	٥٥
٤	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٤½
٥	اسطبل دي فراج	سابق	ازرق	٥٢½
٦	اسطبل شاتيلا	قاصد كريم٢	احمر	٥٢
٧	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥١

تقديرات : نرجح الاولية لغزال يزاحمه عليها طيار والثانية والثالثة لاحدهما والبرنس